العدد ٤٠ — «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٨ اكتوبر سنة ١٩٢٥

نداء الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري الى عصبة الامم

فلسطين • سورية • لبنان

في عصبة الامم

نداء الوفد السوري — بسط الحالة في المناطق السورية — وصف الانتداب من حيث هو — الشعوب السورية ترفض الانتدابات — أعمال فرنسا في سورية ولبنان — فرنسا خربت البلاد وارهقتها — كيف تحكم فرنسا وطننا المنكوب؟ — أسباب ثورة الدروز — مادامت انكلترا ألغت انتدابها على العراق فالواجب الغاء الانتدابات كلها — مطالب الامة السورية — شؤون وشجون

وعدنا القراء بأنه نترجم لهم البيان الذى وضعه الاستاذ المجاهد الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السورى في سويسرا . وها نحن نفى اليوم بهذا الوعد وننشر ذلك البيان البليغ الذى طرزه قلم الامير الارسلاني بلغة فرنسويه سلسة وأسلوب عال مستمداً الوحى من نلك الروح المتمردة على الظلم والاستبداد . والحق ان رجلنا الكبير لم يدخر سعياً منذ وصل الى سويسرا لخدمة وطنه إلا بذله ولا باباً إلا طرقه فكان يذهب من مكان إلى مكان يحادث رجال السياسة الاوربية الذين بينهم وبين رجال فرنسا علاقة حتى يصل الى الامور الآتية :

الأول — اقناع الفرنسيس بأن ادارتهم سيئة في سورية وأن قضية الانتداب مكروهة عند السوريين كما هي مكروهة عند العراقيين . وأن الاولى بفرنسا أن تعدل عن خطتها هذه وتتفق مع السوريين على وجوه تضمن لها منافع خاصة بدون أن تمس السلطان القومى السورى وأخاه اللبنانى .

الثانى — أن تقبل بهذه المطالب وان شاءت تعقد سوريه معها محالفة وتستبدل فرنسا في سورية الحب بالعداوة وفي ٢٤ ساعة من هذا الوفاق يضع الدروز ومن معهم من الاهالي السلاح وتحقن دماء الفريقين .

الثالث — اذا كانت فرانسا لا ترضى بتغيير الحالة الحاضرة ولاتعدل عن تجريد الحملات على الدروز يسعى الامير الارسلاني في اقناع الوفود الدولية بسوء ادارة الفرنسيس في سورية وكونهم هم الذين أثاروا الشر

وقد علمنا أن الامير تريث في تقديم تقريره هذا وابقاه عنده الى أن يكون عرف ثمرة مساعيه لدى فرنسا بواسطة أولئك السياسيين وكان عزمه على أنه أن لانت فرانسه للصلح على ذلك الوجه أن يتوقف عن تقديم النداء المذكور وان لانت بعض الشيء أن يجعل نداءه ليناً ويرفع منه كثيراً من العبارات التي وأن كان ظاهرها مهذباً رقيقاً فباطنها موجع لمن هي في حقه

ولكن لما فهم الامير بعد ذلك من سياسى كبير كان منتظراً منه الجواب بعد مذاكرة المسيو بريان أن فرنسا تقول انها تفكر في بعض التغيير في سورية ولكن « بعد ضربها للدروز وأخذ ثأرها » قال الامير لذلك المتوسط : « أن فرانسا تضرب الدروز فان نجحت في خضد شوكتهم عادت الى الشدة مع كل أهل سوريه واستأسدت وتنمرت وصارت ادارتها أشنع من ذى قبل وعدلت عن فكرة التعديل بتاتاً . وأما اذا طالت مقاومة الدروز وتشعبت ورأت أن الشوكة لا يمكن قلعها كما أملت فربما تميل عندئذ الى الصلح . ولكن من يدري ماذا يكون سفك من دماء الفريقين ؟ » .

عند ذلك لم ير الامير مناصاً من تقديم ندائه وهو » :

جنيف في ١٥ سبتمبر ١٩٢٥

حضرة صاحب السعادة المسيو داندوران
رئيس الاجتماع السادس لجمعية الامم
وحضرات مندوبي الجمعية المحترمين

منذ بدأت جمعيتكم العليا تنعقد في جنيف لاجل الغاية المدنية القائمة بتلافي الاختلافات المسلحة بين الشعوب لم تفتر الامة السورية تستدعي بلسان ممثليها عضدكم المنير . ان هذه الامه قد احتجت بمزيد الشدة في جميع الفرص وتحت جميع الصور على المظلمة التى حلت بها بقسمة سورية الى منطقتين احداهما فرنسوية والأخرى انكليزية وفصل فلسطين عن سورية وإرهاق كل منها بشكل حكومة إن هو في الواقع إلا شكل ادارة استعمارية مقنع بكلمة « انتداب » الخلابة

وقد رأيتم كيف أن المستر امري ناظر المستعمرات البريطانية قد أقر أمام مجلس عصبة الامم بأن قضية الانتداب لم يكن الشعب العراقي مرتاحاً اليها إذ انه يجد نفسه كفؤاً لادارة أموره من الآن فصاعداً . والحقيقة ان الناظر البريطاني لم يقل كل مايعلم وان الشعب العراقي لم يرض في وقت من الاوقات بالانتداب وان انكلترة قد اضطرت الى عقد معاهدة مع العراقيين يعرف هؤلاء بها الانكليز حلفاء لهم الى أجل مسمى لا « منتدبين » فالعراق إذاً قد رد صك الوصاية التى كانت تقررت عليه بموجب عهد جمعية الامم والحكومة البريطانية لم يسعها إلا تصديق مطالب العراق المشروعة

والشعب السورى كالشعب العراقى يرى نفسه كفؤاً لادارة نفسه . ومازال منذ الاحتلال الفرنسوى الانكليزي يرد الانتداب ويرفض الوصاية . بل انه من قبل تجربة « الانتداب » المؤلمة ومن سنة ١٩١٩ كان قد أعرب السواد الاعظم من السوريين أمام اللجنة الاميركية التى ذهبت الى البلاد للتحقيق كما هو معلوم عن ارادتهم الجازمة التى لاتتزعزع بأن يعيشوا أحراراً مستقلين نظير شعوب كثيرة ليس لها ما للشعب السوري من الحقوق الواضحة في الاستقلال وان السوريين لم يعترفوا في وقت من الاوقات بالمعاهدات السرية المعقودة بدون علمهم وخلافاً لمصالحهم كمعاهدة سايكس — بيكو التى لاتزال لسوء الحظ هي قطب رحى الادارة التى وضعت عليهم

ولم تكن مجاهرات الشعب السوري بطلب الاستقلال كلها نظرية بل ان مايسميه الفرنسيس ثورة وشغباً سواء في عكار أو في بلاد العلويين أو في جبل عاملة او في نواحي حلب أو في دير الزور أو في أماكن أخرى كثيرة لم يكن سوى مظهر من مظاهر أنفة الشعب من تحمل النير الاجنبي . قد يحاول المحاول أن يجعل هذه الحوادث من باب اللصوصية وأن يقلب حقيقة هذه المجادلات الوطنية السامية التي لاترمي الى شيء سوى التخلص من الحكم الاجنبي الجائر ولكن الحقيقة تبقى سائرة في طريقها . فان المناهضات الوطنية ليست من اللصوصية ولا من العيث وينبغي البحث في أسوأ صفحة من صفحات قاموس السياسة الاستعمارية لاطلاق كلمة ثورة أو شغب على نهضة أمة تحترم نفسها وتدافع بقوة السلاح عن أقدس أنواع حريتها وان معركة ميسلون التى استولى على أثرها الفرنسيس على دمشق وهنا يخرق معاهدة سايكس — بيكو نفسها هي أيضاً برهان ساطع على كون السوريين لم يقبلوا نظام « الانتداب » وانه مضروب عليهم بالقهر والقوة

هذا وبرغم ان الحرب السورية مستمرة من ست سنوات وان الحوادث الجارية في حوران ليست إلا صفحة من صفحاتها يمكننا أن نقول ان الاحزاب الاستقلالية السورية لم تقطع الامل من نجاح قضيتها بالطرق القانونية وبدون اراقة دم . فلم تزل هذه الاحزاب منذ الاحتلال الافرنسي الانكليزي لسورية وفلسطين تبذل في الشعب نصائح الاعتدال والتؤدة . ولكنها طالما حذرت جمعية الامم وأحياناً الدول « المنتدبة » رأساً من خطر ادامة النظام الاستعماري الذي ألقت هذه الدول بثقله على بلادنا وبينت مغبة الاستخفاف بالمطالب القومية السورية . فلم يسبق اجتماع واحد لجمعيتكم السامية لم نستعطف فيه نظركم الى هذه النقطة ومع عدم اعترافنا بمبدأ « الانتداب » من أصله ومع إبدائنا جميع الاحترازات من هذه الجهة قد بسطنا في السنة الماضية من باب التمثيل والاستشهاد أمام لجنة الانتدابات عدة حوادث عن النمط الجاري عليه مع الاسف تطبيق ذلك الصك المتضمن للانتداب .

ولقد أوضحنا ان الادارة الانتدابية في سورية لاترى نفسها مسؤولة أمام جمعية الامم ولكن أمام حكومتها المركزية فقط . فالتقرير الذى تقدمه كل سنة لجمعية الامم عما أصلحته من الامور في البلاد التى « تحت الانتداب » ليس إلا مجرد رسم لاغير . ولقد قصصنا على تلك اللجنة عن كيفية سير السلطة الانتدابية في قمع العصابات لاسيما في بعلبك بضرب غرامات طائله على قرى عديدة ليس لاهلها أدنى علاقة بالعصابات بل هم بالعكس أشوق من السلطة الى التنكيل بها . فالمبدأ العام الذى سارت عليه السلطة « الانتدابية » الى الآن هو الارهاب وجزاء جميع الطائفة بعمل بعض أفرادها .

ولما كانت الحكومات « المنتدبة » تلتزم خنق الحركة الوطنية وحصر الاهالي في قبضة الطاعة وكانت بالنظر الى الحالة المالية الحرجة في هذه الايام لا تقدر على حشد جيوش جرارة فقد عولت على سياسة القاء الرعب ظناً بأنه أقصر طريق وأفضل وسيلة لبلوغ الغاية . وجل اعتمادها هو على الطيارات التى قذائفها لاتصيب المحاربين بقدر ما تصيب الاهالى الوادعين والنساء والاولاد . والحق أن من الفضائح الكبرى ان أولئك الذين جاءوا يعلموننا المدنية يختارون هذه الطرق في قمع الثورات وتوطيد النظام ولاجرم أن رجال العسكرية في هذه الدول لم يزيدوا على أن ضربوا سمعة هذه الامم الكبيرة ضربة قاضية على حين أنها تقيم أنفسها مقام المرشد للامم الصغيرة . فالدول الملقبة « بالمنتدبة » استعملت الطيارات على اعتقاد أنه كلما كثر عدد القتلى من النساء والاطفال سقط في يد الاهالى وكان الرعب أعظم والخضوع أتم . وبعبارة أخرى تتوفر النفقات الحربية على حساب أرواح الصغار والنسوة والشيوخ العاجزين . لقد كان أثر هذه السياسة من الوجهة الادبية سيئاً الى الغاية كما أن الاثر المادى لم يكن شيئاً لان وقائع هذه الطيارات كانت تأتى دائماً بعكس المقصود منها . ذلك أن الاهالي يرون أنه لاجل وجود أحد العائثين على مسافة ٤٠ كيلو متراً منهم كانت تحلق الطيارات فوق قراهم وبدون أدنى تحذير سابق ترمي عليها بأطنان من الديناميت فتدمر مساكنهم وتقتل أطفالهم وحرمهم وشيوخهم فلا عجب ان كانوا من بعدها يتميزون غيظاً وهبوا متقلدين أسلحتهم للاخذ بالثأر مهما كانت العاقبة . وهذا كان أقوى السبب في حادثة جبل الدروز . فانه مع كونه مما لا ينكر أن هذه المجادلة هي من جملة صفحات النهضة القومية السورية المطالبة باستقلال الوطن . وان سلطان الاطرش زعيم هذه الحركة كان قبل هذه المرة قام بثورتين باسم حرية سورية وذلك منذ بضع سنوات فلا ينكر أيضاً أن السلطة الانتدابية هي التى في هذه السنة أرثت النار بيدها وان وقائع هذه الطيارات نفسها هي التى أعظمتها . وربما كان ممكنا حصر الحادثة في نقطة واحدة لو لم تكن الطيارات المعهودة العزيزة على « المنتدبين » الى تلك الدرجة جاءت ودمرت قرى ليس أهلها من جماعة سلطان الاطرش ولا كانوا متحفزين للدخول في هذه الثورة . وفي سنة ١٩٢١ دمرت السلطة الفرنسية قرى برمتها من أجل أن بعض خياله مجهولين رموا بالرصاص الجنرال غورو . وفى آخريات هذه الآونة تعدى بعض الاشقياء على جنرال افرنسي وحاشيته ولما كان قد صادف وقوع هذا الحادث بقرب قرية من قرى الدروز الواقعة بجوار دمشق يقال لها « مرجانة » فقد محت السلطة وجود هذه القرية .

فليس بمثل هذه الافاعيل تسترجع مكانة بدأ بها الانحطاط . والامر بالعكس فمن قصد المبالغة في التخويف ينتهي بأن لا يخاف منه أحد

ثم نحن لا نقدر أن نفهم أن دولا تجتاز أزمات مالية مستبدة الاجحاف تسرح زحوفاً جرارة الى بلادنا مع علمها بأنها تجشمها بذل الملايين تلو الملايين . أفمن أجل القيام بمهمة « انتداب » مجردة من الغرض والعوض تستغرق هذه القناطير المقنطرة ؟ لسنا نصدق ذلك . بل أن هؤلاء « المنتدبين » يتصرفون ببلادنا كما يتصرفون بمستعمراتهم . وما من أحد يسلم بأن فرانسة بعد هذه الخسائر جميعها ترضى بالانصراف من سورية . فما كان أجدرها بأن تعترف منذ هذا اليوم بأن هذا القطر راشد وأنه ملي بالحياة الاستقلالية

فنرجو من جمعية الامم أن تتدخل رأساً في المعترك السوري بحيث تفتح أعين فرانسة وتوفر عليها خسائر جسيمة ان تهمل هي قيدها علينا في الحساب الجاري

أن حالة سورية العمومية يائسة من كل الوجوه . فالامن مفقود والتجارة في انحطاط مستمر والبضائع الصادرة لا تبلغ سنويا مقدار ثلث البضائع الداخلة . فالبلاد سائرة شيئاً فشيئاً الى الهاوية أما الادارة فليست مرضية ونجد في جميع القطر ضيقاً متزايداً يوماً فيوماً

ولاجل أن نودع الذهن صورة عن طرز الادارة يكفي أن نقول أن اليوزباشي المسمى كاربيه الذي كانت سيرته سبب طفوح الكأس في جبل الدروز كان يضرب علنا بالسياط في السويداء . ومن جملة من بسطهم تحت السوط قائم مقام سابق « لصرخد » كما أنه أرسل الى الاشغال الشاقة بدون محاكمة مديراً سابقا لناحية « ساله » وأجبره أن يكسر الحصى على الطريق

وعند قدوم الجنرال ساراي ظن الاهالى أنه قادم ببرنامج جديد فقدمت عليه وفود من من جميع انحاء البلاد لبسط مطالب الامة وتقاضى انتخاب جمعية تأسيسية تقوم بوضع دستور للبلاد . ولكن هذه الوفود كلها لم تلبث ان عادت الى أماكنها بخيبة أمل لا توصف . ولم يكن الذنب فى ذلك من المندوب السامي الذي لا يقدر ان يعد الا بما يمكنه إجراؤه ولكن باريز هى التى لا تبغي تبديل شيء من شكل الادارة الحالى وهي التى ترى في توسيع حرية سورية خطراً على سياستها الاستعمارية عندنا . وكان جواب الجنرال للسوريين بأن مطالبهم مخالفة لصك الانتداب الذي عهدت به جمعية الامم الى فرانسة . فأجابته الجماعات السورية المذكورة بان صك الانتداب ينص على وضع قانون أساسى لسورية تشترك فى اخراجه السلطة الانتدابية مع الحكومة الوطنية وان هذا الشرط لم يحصل الوفاء به أصلا . على أن هناك برهاناً آخر قاطعاً لا يقبل الرد على سواغ التبديل وهو أن صيغة « الانتداب » لم يقل أحد أنها آية منزلة لا يمكن إدخال شيء من التغيير عليها . وقد رأينا الانكليز الذين لهم على العراق مثلما لفرانسة على سورية من « الانتداب » سلخوا على صورة الانتداب تعديلات كثيرة وفقاً لمطالب الاهالى ولما بسطوا القضية في السنة الماضية لدى مجلس جمعية الامم لم يكن أسرع من المجلس الى تصديق هذا الوفاق الانكليزي العراقي .

فلو أن فرانسة عرضت لمجلس جمعية الامم أن الاحوال الحاضرة أوجبت عليها أن تمنح سورية من الحرية أكثر مما هو منصوص عليه في صك الانتداب لم يكن المجلس اتخذ بازاء طلبها سوى الخطة التى اتخذها بازاء طلب الحكومة البريطانية فى القضية العراقية

لاجرم ان جمعية الامم التى تجهل ماهى عليه سورية من الاستياء الشامل كانت تهنىء فرانسة على هذه البديئة التى فيها رضى قسم كبير من الاهالى . أما نحن الذين نمثل أحزاب الاستقلال التـام فى سورية وبين الجاليات السورية فى القارتين الاميركيتين فلا نقبل الانتداب بأى شكل كان لانه كان قد وضع بدون علمنا وبلا مشاورتنا وهو متداع من الوجهة القانونية كما انه مخالف للمواعيد التى صرحت لنا بها دول الائتلاف فى أثناء الحرب العامة

فنحن نستميح إذاً جمعيتكم العليا اماطة المظلمة التى وقعت علينا بتحقيق المطالب الآتيه :

أولاً — الاعتراف باستقلال سورية ولبنان وفلسطين وبالسلطان القومي لهذه الاقطار الثلاثة

ثانياً — حق هذه البلدان أن تتحد بعضها مع بعض بحكومات مدنية شوروية وكذلك مع سائر البلاد العربية تحت شكل حلفي

ثالثاً — المبادرة الى القرار بالغاء الانتداب

رابعاً — اجلاء العساكر الفرنسوية والانكليزية عن سوريه ولبنان وفلسطين

خامساً — ادخال سورية ولبنان الكبير عضوين فى جمعية الامم مع اعلان استقلالها التام الناجز

هذا واننا نستنجز جمعية الامم قبل أى عمل آخر الامر السريع بوقف رحى القتال الدائر في سورية وتعيين لجنة مؤلفة من أعضاء متحايدين تذهب لاجل التحقيق رأساً عن وقائع جبل الدروز والاسباب التي ساقت الدروز وغيرهم من الاهالي الى الجلاد ورفض الاستعباد

اننا نقدم مطالبنا هذه بتمام الثقة أن مجمع جنيف ندوة العالم مؤتمر الدول مجلى ارادة الامم يستمع لندائنا اللهيف ويعرف منه قوة صوت الشعب الذى يئن من الجور وهكذا نعتمد على اتحاد الامم الحرة ضمن دائرة الحق والعدل .

وتقبل ياسعادة الرئيس وحضرات الاعضاء فائق احترامنا .

شكيب ارسلان
من أعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني
عن الاحزاب الاستقلالية السورية في سورية وأوربة وأميركة

العالم

تتجه أنظار العالم اليوم نحو الحركة القائمة في الشرق لاستعادة مجده واعادة شأنه في أوج الشرف والفخار .. ان الامم الشرقية وان احاط بها غشاء الدسائس السياسية وحجاب الوسائل الاستعمارية فهي كالكواكب وراء الغيوم فلا تلبث ان تنقشع وتظهر هي بنورها المتجلي بمحاسنه وجلال أبهته في الآفاق فالعالم في اعسار شديد وضيق مستمر ولا سبيل لرخائه والتمتع بحياة عزه ورفاهيته الا بنهوض الشرق واتباع خطى الشرف الانساني في الوقوف عند حد الحقوق المتساوية واجتناب الوسائل البشرية الظالمة التي من شأنها التحكم واستعباد الاقوياء الضعفاء وذلك ماتبتغيه الانسانية وتحن اليه روح الحقيقة حقق الله الآمال لما فيه الخير للانسانية المتألمة والسلام عكاز جي السعدى

متفرقات

الى مشتركي الشورى

تذكر حضرات المتأخرين عن تسديد الاشتراك بأن سنة الجريدة قد انتهت وان الواجب أن يبادروا الى تسديد اشتراكاتهم وارسالها بواسطة البريد

ونرجو من الذين لا يرغبون في تجديد اشتراكهم أن يبادروا الى اشعارنا برغبتهم لتقطع عنهم الجريدة ولهم الشكر

الدكتور شهبندر

كتب الينا من حيفا ان الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر قد وصل الى حيفا ترويحا للنفس

نبيه بك العظمه

جاءنا من صاحب السعادة نبيه بك العظمة ما يأتي :

صديقي العزيز أبا الحسن

بعد التحية . أرجو أن تنشروا في صحيفتكم المحبوبة تصحيحاً لما ورد في العدد ٤٨ منها أن السلطة في دمشق لم تأمر بالقبض عليّ ولم أقصد فلسطين الا لأمور خصوصية بجواز رسمي وسأعود اليها قريبا عند تمام أشغالي بفلسطين . وأرجو أن تنفوا ما روي لكم من معاملة ضابط مخفر القنيطرة لي ، ولكم مني الشكر الجزيل أولا وآخراً ودمتم محترمين

حيفا (نبيه)

طلعت حرب بك

وصل الى القاهرة أمس مساء حضرة صاحب العزة محمد طلعت حرب بك مدير بنك مصر عائداً من سورية وفلسطين وأوربا . وقد استقبله في محطتها جمهور من الاصدقاء وموظفو بنك مصر وهنأوه بعودته سالما

حادثة غير مستغربة

كتب الينا من غزة بفلسطين ان الخواجه أيوب صبرى القلقيلى صاحب جريدة السب والشتم « الوطنية » ضرب فشج رأسه وانه نقل الى المستشفى حيث خاط له الطبيب الجرح الذى أصابه

لقد آلمنا أن يضرب انسان ينتسب للصحافة على كل حال ولكن ما العمل بهذه الطائفة التى اتخذت الاستجداء وشتم الناس وثلب الاعراض مهنة باسم هذه الصحافة التعسة ؟

الركابي يهوي ويتدهور

علمنا ان وزارة المستعمرات الانكليزية أعادت ميزانية حكومة الشرق العربي بدون تصديق لخلوها من توقيع سمو الامير عبد الله لان الركابي باشا ديكتاتور عمان لم يشأ أن يصادق عليها الامير ، فكانت هذه الحادثة ضربة كبرى على الديكتاتور اضطرته لتخفيف كبريائه وعجرفته

ولكنه شاء أن يظهر بمظهر جديد بعد هذا الحادث فبدأ يزور الامير في مقره في الصباح والمساء بعد أن كان لا يزوره في الاسبوع إلا مرة واحدة ، والغاية من ذلك هي تملق الامير خوفا من السقوط . ولكن الشاعر يقول :

واذا المنية أنشبت أظفارها
ألفيت كل تميمة لا تنفع !

لا يحضر حفلات !

كتب الينا الشاب ابراهيم افندى خير الدين قتيان من نابلس يعتذر لابناء بلدته عن عدم اجابته الدعوات للحفلات الغنائية لان صحته لا تمكنه من الغناء وهو يرجوهم عدم دعوته الى أية حفلة كانت

حادثة عرفان باشا

في الاستانة

حضرة الاخ صاحب الشورى المحترم

تحية واكرام وبعد اطلع صاحب السعادة احمد عرفان باشا على الخبر الذي نشر في جريدتكم الغراء في العدد ٤٨ عما وقع لسعادته في الاستانة العلية فوجده بجملته صحيحا الا أمر القبض عليه فهذا لم يحصل والحقيقة انه استدعي للحضور أمام محكمة المخالفات بطريقة قانونية وهي نفس الطريقة المتبعة في المحاكم المصرية للسبب الذى ذكرتموه والمحكمة أصدرت الحكم الذى شرتم اليه فاذا ما تكرمتم أيها الفاضل بتصحيح الخبر على هذه الصورة في أول عدد يصدر من جريدتكم كنت لكم من الشاكرين

سليم بسترس المحامي

مصر أول أكتوبر ٩٢٥

(الشورى — نشكر الاستاذ بسترس بك على هذا البيان الذي يوضح الحقيقة لاننا كنا من جملة الذين استهجنوا القبض على مثل سعادة عرفان باشا والترك ألطف من أن يرتكبوا مثل هذه الخشونة مع قاض جليل كسعادته)

هذا اليوم فكيف غداً ؟

قال مراسلنا في يافا :

في ضواحي يافا سكنة « أوتزلة كما يقال بمصر » يقال لها سكنة الدنايطة ولعلها الدمايطة لان سكانها في الاصل مصريين على كل حال ولهم براعة في زراعة النخيل . وهذه « السكنة » تجاور « تل أبيب » الحي اليهودي في يافا .

وقد حدث أن احد سكان الدنايطة أبى بيع بستانه لليهود بأي ثمن كان فاشتد غضب « أبناء عمنا » على ذلك الرجل وآله وعددهم لا يتجاوز الاربعة فزحف من تل أبيب « جيش » عرمرم بلغ أكثر من ثلاثة آلاف يهودي فأحاطوا بهذه العائلة يريدون دمارها وتخريب بستانها ونسف الارض من تحتها وقد أثخن بعض افراد العائلة ولولا اسراع بوليس يافا الى مكان الفتنة لحدث في فلسطين والعياذ بالله ما لا حاجة الى ذكره وانني اكتفي من أنباء هذه « الهجمة » بما تقدم وادع للبلاغ الرسمي الذي تنتظر من حكومة فلسطين اذاعته ان يصف للناس هذه الحادثة في قالب رسمي حتى اذا جاء وقت المناقشة فيه لا نجد من يقول هذا صحيح وهذا غير صحيح . . . .

زعلان ليه !

اتصل بنا أن السيد عزت افندى دروزه غاضب على جريدة الشورى غضباً شديداً ! وقد صرح بأنه سيقاطعها . . .

وحيث أننا لا نستطيع احتمال غضبه وسخطه والعياذ بالله لذلك نعلن لحضرته ما يلى :

أولا — اننا قطعنا عنه الشورى ابتداء من هذا العدد .

ثانيا — راجعنا حسابه فاذا هو قد دفع الاشتراك فاذا اسقطنا المدة المستحقة عليه بقى له في ذمتنا ٣ قروش صاغ بامكانه مراجعة وكيلنا بنابلس بشأنها وقد أذناه بأن يدفعها لحضرته

أما بعد فان بعض الاخوان يظنون انهم بمجرد أن يكون الواحد منهم قد اشترك بجريدة فانها تصبح تحت أمره ، أو على الاقل (تمسك) خاطره فلا تتعرض له ولو قال واكد أنه رأى البغل في الابريق !

عواطف أبناء الخليج

ارسل الينا السيد الفاضل عبد الله بن علي الصانع من اماجد دبي في الكويت يستحث المنعم لاعانة الامير الغازى عبد الكريم ويقول لو ان الاغنياء يرسلون زكاة اموالهم الى هؤلاء الريفيين المجاهدين لاصبح انتصارهم مضمونا والنداء مملوء وطنية وعواطف شريفة جزاه الله خيراً

الثورة السورية

الحرب في السويداء — قوى الافرنسيين — اندحار الافرنسيين الى خربة الغزالة — خسائر الافرنسيين

دمشق في ١٣ كتوبر — لمراسل الشورى الخاص

أشارت برقيات هافاس وغيرها من شركات الاستعمار الى دخول الافرنسيين السويداء بعد أن كبدوا الثوار الخسائر الفادحة ثم ذكرت هافاس بعد ذلك أن القوى الافرنسية انسحبت الى (المسيفرة) بمناسبة قلة المياه كما ادعت ان الامطار في المغرب الاقصى حالت دون استمرار تقدم جيوشهم هناك والحقيقة التى لا ريب فيها ان الافرنسيين لحقتهم خسائر فادحة في جبل الدروز لم يسبق أن لحقهم مثلها وجلية الخبر ان الثوار استدرجوا القوة الافرنسية حتى السويداء وبعد أن دخل الجيش الافرنسي ويقدر عدده بستة توابير الى السويداء أشعل الثوار التبن الموزع في أطرافها فانتشر الدخان وتصاعد الى عنان السماء فمنع الطيارات من الطيران واضطرها للعودة ثم أحدق الثوار بالجيش وأعملوا فيه السيف بالسلاح الابيض وهناك حدثت ملحمة كبرى أسفرت عن وقوع القوى الافرنسية بأجمعها قتلى وجرحى ولم ينج منهم إلا العدد القليل الذين لاذوا بالفرار بعد أن تركوا كل ما لديهم من معدات ومهمات . . ولكن الثوار لحقوا بالبقية الباقية الى أن أوصلوهم حتى خربة الغزالة .

وقد شاهد الاهلون في دمشق مساء ذلك اليوم (٧٥) سيارة تقل الجرحى .

هذه حقيقة موقعة السويداء التي أقامت القيادة الافرنسية ضجيج الانتصار حولها وهي تقدم عظيم ولكن الى الوراء .

حادثة أخرى

وقد كان الجيش أرسل قبل هذه المعركة يوم خمسمائة خيال ما بين شركس وكردو أرمن للاستكشاف فقابلهم الثوار وجرت معركة بين القوتين انتهت بقتل القوى الافرنسية ما خلا بضعة عشر شخصا

(الشوري — وقد ورد الينا قبل ذلك التلغراف التالى من حيفا وهو :

الشورى بمصر

وقعت الحملة الافرنسية كلها بالشرك الذي نصبه الدروز حول السويدا بعد أن ظنت الطريق خالية فلما دخلت البلدة انقض عليها الدروز ومزقوها الفلول تشتت الى المسمية . الغنائم كثيرة . الثورة تهدد سوريا جميعها رشيد

الختم والمفتاح . . .

كتب الينا أديب نابلسي يقول : بمناسبة رسالة اكرم افندي كمال عن ادعاء حضرة الحاج شافع افندى عبد الهادى وكيل قنصل فرنسا بنابلس بأن الختم « مكسور » أقول ان شافع افندى يقول للناس أحيانا ان مفتاح الخزانة التي فيها الختم مكسور أيضاً ! وانه أرسله ليصلحه بالقدس ! !

هذا ما أعلمه ولعله يقول لغيرى ان الخزانة التي فيها الختم ضاعت . . .

(الشورى — وقد علمنا أن شافع افندي قد احتفظ بنسخة الشوري التي نشر فيها احتجاج تجار نابلس عليه فاذا أتاه أحد التجار لشأن من شؤون غرفة التجارة تناول نسخة الشوري وقرأ ما فيها من الاسماء فاذا وجد بينها اسم التاجر الذي يراجعه قال له « شوف ! هذا إسمك مش عيب عليك تمضي ضدي ؟ » والخلاصة أنه يعرقل له شغله على كل حال . أما الذى نستغربه فهو كيف وصلت نسخة الشوري اليه وهو ليس من المشتركين فيها وهي لا تباع أيضاً ؟ كيف تحصل عليها إذن ؟ ؟ ؟)

ماذا في دمشق ؟

حيفا ١٣ اكتوبر الساعة ٥ مساء بالتلغراف

الشورى — بمصر

قامت مظاهرة بدمشق ليلة الخميس فأسفرت عن قتل ثلاثة من الجنود . وقامت مظاهرة أخرى يوم الجمعة انتهت بقتل ثلاثة جنود أيضاً وجرح اثنين من الاهالى

وستعود الحملة الافرنسية لحفظ النظام بدمشق : والاضطراب في ازدياد

وقد قضى الثائرون على المفرزة الافرنسية بدير علي (محطة بجوار دمشق) والحالة خطيرة

رشيد الحاج ابراهيم

وكتب الينا من دمشق ان المظاهرة قامت ليلا بعد تلاوة القصة الشريفة والاحتفال بالمولد النبوى فسارت الجموع كأنها البحر الزاخر وكان البعض يطلقون العيارات النارية في الفضاء ويترنمون بالاناشيد الوطنية حتى اذا بلغوا دار الحكومة هتفوا للامير عبد الكريم والغازي مصطفى كمال وسلطان باشا الاطرش ونادوا بسقوط الانتداب والخونة ، وقد خرج على الاثر مدير شرطة دمشق من دائرته فلم يتعرض له أحد بسوء لعلم الجمهور بحسن أخلاقه

وانطلقوا بعد ذلك في الشوارع فمرت جماعة منهم بمطبعة الحكومة في شارع جمال باشا (المعروف الآن بشارع النصر) فدخلوا المطبعة وحطموا بعض أدواتها وأنزلوا الاعلام الفرنساوية المرفوعة عليها فمزقوها وداسوها بالاقدام . وقد اصطدمت جماعة أخرى بضابط افرنسي يصحبه أفراد من السنغال فاشتبكوا في قتال أسفر عن قتل بضعة أشخاص من الجانبين وجرح آخرين

أما الشرطة فلم تتعرض لاحد وانما تلقت الاوامر من مديرها بوجوب التزام التحافر اتقاء لتوسع الفتنة أما حادثة يوم الجمعة فلم تتصل بنا تفصيلاتها بعد

حكاية تلغراف حيفا !

انتهت الينا برقية من حيفا بعد صدور العدد الماضى ثم وصلت كذلك الى الصحف الاخرى فنشرتها . وقد نشرناها اليوم في مكان آخر من هذا العدد

وقد قرأنا بمقطم السبت برقية من « رشيد خوري » مكاتب المقطم بحيفا يقول فيها ما نصه : « أرجو أن توضحوا ان التلغراف المنشور بمقطم الجمعة بامضاء « رشيد » عن تقهقر الفرنسويين في جبل الدروز ليس مني »

والواقع انه لم يخطر ببال أحد ان برقية تحمل أخباراً صحيحة مشرفة للأمة تأتي الى معظم الجرائد المصرية تكون من رشيد خوري بل ان الناس جميعاً فهموا انها من زميلنا رشيد افندى الحاج ابراهيم صاحب جريدة اليرموك بحيفا ، أو من غير رشيد المقطم على كل حال بل ان المقطم أدرك انها من غير مكاتبه فنشرها ولم يقل أنها من مراسله .

أما بعد فاذا تقرر هذا فقد كان الاليق بأدب رشيد خوري اذا لم يجد مناصاً من اعلان براءته من « تهمة » البرقية أن يكتب رسالة في البريد الى المقطم يذكر فيها انه ليس الذى أرسل ذلك التلغراف والى هنا تنتهي هذه الحكاية

ولكن رشيد المقطم أبى إلا التنصل من هذا « الذنب » « المظيم » ذنب ارسال بشرى للامة فهرول الى أسلاك البرق فهزها لينفي هذه « التهمة » على تلك الصورة السمجة وبذلك الاسلوب القبيح .

اعانة جرحى الدروز

أرسلت لجنة اعانة جرحى الدروز المؤلفة في مصر ما تجمد لديها من المال الذى تبرع به المواطنون في مصر لهذا الغرض الى اللجنة الموجودة بفلسطين لمشترى بعض الادوات الطبية وارسالها الى الجبل جزى الله المتبرعين خيراً

الاستاذ احمد زكى باشا

فى سورية

حلب في ٢٢ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

وصل الى الشهباء الاستاذ الجليل والبحاثة الشهير ناشر حضارة العرب عطوفة احمد زكي باشا يرافقه صديقه العالم المعروف الدكتور محجوب بك ثابت فاحتفت عاصمة بنى حمدان بالضيف الجليل وصاحبه وقد نشرت جريدة سورية الشمالية مقالا افتتاحياً احتفاء به واني أنقل لكم قطعة من هذا المقال النفيس الذي دبجه يراع الاديب المفضال سامي افندي الكيالي بعنوان « ضيف كريم » قال :

« ازدهرت الشهباء ورقصت جوانحها طرباً بمقدم فخر العربية الفذ عطوفة احمد زكى باشا العلامة المحقق والبحاثة الكبير . والاستاذ غني عن التعريف بجهوده على التاريخ خطيرة ، وفضله على العربية عميم ، فيما نشره وضبطه وحققه من الكتب الخالدة التى كانت مجهولة عندنا لا نسمع حتى بأسمائها والتي هي « موسوعات » كبرى لآداب العربية وتاريخها »

ثم ختم مقالة قائلا :

مولاى صاحب العطوفة : مرحباً بك وأهلا . لقد نزلت حلباً فنزلت فى الصميم من فؤادها ، فهات حدثنا عن مدينتنا الخالدة الذكر الآن وماضيها اللامع ، وابعث فينا القوة والحياة.

هات ياسيدى وأسمعنا درر بيانك وآياتك الخالدة . لازلت فخر الادب وذخر التاريخ ، والسلام على روحك الكبيرة التى تشع النور والضياء فتلهب النفوس الشاعرة بقوى المثل الاعلى ، التى تهز الامم في فجر حياتها فتسيرها الى طريق المجد والخلود »

لقد كان الاستاذ بهذه الزيارة التاريخية لعاصمة بنى حمدان موضع اكرام الشباب المفكر وعلماء البلدة ووجهائها وكل حلبي يشعر بواجب الضيافة نحو هذا الرجل الكبير . ولقد زار سعادته الاماكن التاريخية والمحلات الاثرية والمكاتب الخاصة والعامة وصعد الى « القلعة » وطاف كل مكان له علاقة بابحاثه وتحقيقاته مما دل على أن همته لا تعرف الكلل وأن نفسه قوية وقلبه ثاب للحصول على كل ما يرفع شأن الامة العربية ويعيدها إلى مجدها الذى كادت القرون تسدل عليه ستار النسيان

ولقد كنت يوم أمس بمعيته في احدى مقاهى حلب الجميلة وكان الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت يدخن أو « يرقم » فى نار جيلته ، وكان يحيط بهما نفر من الشباب الناهض يستمعون الى احاديث الباشا الحبيبة ونكات الدكتور محجوب الظريفة ، وكنا نحن في جذل وطرب من هذه الاحاديث المفيدة التى كان يلفتنا بها كتاريخ حلب والادوار التاريخية الخطيرة التى مرّت عليها في عصورها المنصرمة والتى ذكرت عرضا في التاريخ بدون تنسيق وتبويب يستطيع كل من شاء أن يرجع اليها بسهولة . وبينا كنا نستمع اليه اذ بحضرة الباشا قد ترك الحديث وذكركم وطلب أن يكتب لكم برقية . فغبطتكم على هذه المكانة الرفيعة التى لحضرتكم عنده وما أخذ القلم حتى خط البرقية الآتية

الشورى — بالقاهرة

أتممت زيارتي التاريخية الى « مرج دابق » حيث اندفن سلطاننا الغورى مع استقلالنا المصرى الصحيح الى اليوم . وكنت قد أتممت المعدات وركبت السيارة الى حيث تمكن بطلنا ابراهيم باشا من أخذ الثار وغسل العار فى نصيبين . فلم يكن لى نصيب لاختلال الامن وحصول الغزو فى نفس هذا اليوم على أبواب حلب . وسأتدرج في الرجوع مرحلة مرحلة لوادى النيل . فسلامي على « الشورى » وصاحبها وقرائها وأحبابها وسلامى على الشورى التى كان القرآن أول آمر بها وسلامى على كل حكومة شرقية ترجع لها لتسترجع للشرق مجده الصحيح وهيبته الاولى وما كان له من السيطرة والرجحان بين الامم والشعوب . المسلم التائه في بلاد الاسلام

احمد زكى باشا

كتب سعادته هذه البرقية متأثراً بعوامل اليأس والقنوط لعدم تمكنه من زيارة « نصيبين » ولكن كان من حسن حظه أنه عند ما أراد ارسال البرقية الى ادارة البرق تناول مصباح « ديوجه نس » وأخذ يبحث على ضوءه الضئيل فانتهي به الامر بأن وجد رجلا في حلب يقدم على مرافقته وسيذهب غداً قبل طلوع الشمس ومعه الدكتور محجوب ثابت يرافقه ذلك الرجل صديقنا الوجيه المفكر احمد خليل افندى المدرس وهو من الشباب المفكر ومن البيوتات الكبيرة في مدينة الشهباء . وسيكون خط السير الى مدينة « الباب » ثم « تادف » مهد العزير — وهو مزار عند الاسرائيليين او الصهيونيين ان شئت — ثم ناحية « أبو طلطل » المشهورة بحدائقها الجميلة ، ثم « بزاعه » ثم « منبج » بلدة البحتري ثم « جرابلس » وهي مدينة كركه ميش المشهورة بقلعتها وآثارها الحثية كما ومنها آثار بختنصر والذى تعقبهم فيها رعمسيس وجنود مصر الظافرة الى تلك الناحية ، ومن هنالك ترد القافلة نهر الفرات فيشربوا من ذلك النيل ، من هذا الماء العذب . ومن ثم تذهب القافلة محاذية للفرات الى الشمال حتى تنتهي بها خاتمة المطاف بعد اجتياز التخوم التركية الى بلدة « نصيبين » التي انتصر فيها ابراهيم — ذلك النصر الباهر على الجيش التركى ولكن أوروبا حرمت مصر ثمار انتصارها — كما يقول الاستاذ شأن أوروبا في معاملة الشرق بهذه الاحوال .

(الشورى — وقد طمأننا عطوفة الاستاذ بوصوله سالما الى الزبداني بعد ان قام بزيارة الجهات التي ذكرها حضرة المراسل وهذه برقية الاستاذ الباشا ومصدرها الزبداني بجوار دمشق:

الشورى بمصر — برحت حلب بسوريتها الشمالية وسأعاودها بأسبوع آخر لانطاكية باحوازها . (المسلم التائه)

هذا وقد حمل الينا البريد رسالة بديعة طرزها قلم الاستاذ الاكبر وهو على ضفاف الفرات للشورى وسننشرها في صدر العدد المقبل)

اتساع نطاق الثورة في سورية

بيروت في ٦ أكتوبر — في أثناء الاضطرابات التي أشير الى وقوعها في حماه هجمت جماهير مؤلفة من بدو الضواحي بالسلاح على دوائر الحكومة . ووردت الانباء باضطرام النار فى السراي . ويظهر أن جمهور الغوغاء نزع سلاح البوليس المحلي من دون أن يصادف مقاومة طويلة

وصدت قوة الفرسان السورية الجماهير التي جاءت تطلب أسلحة منها . وأرسلت النجدات على جناح السرعة إلى محل الحادثة فدارت معركة ترك فيها الثوار ٣٠ شخصاً في ساحة القتال وقد أعيد النظام الى نصابه — هافاس

قضية يا ويلنا من . . .

كتب الينا من نابلس ان ادارة الاوقاف وكلت في دعوى وقف جامع السيلة الحارثية فهمي افندي الحسيني المحامي ضد حسني افندى عبد الهادي الذي كتب مقالات « يا ويلنا من أنفسنا » حرصاً على الاوقاف و أمور المسلمين وبعد أن أمضاها « وعمرها » ونشرها . . . ذهب فتوكل بدعوى ضد الوقف لسماسرة الصهيونيين ! ولتحي الجنسيات . . . . .

الجامعة المصرية

قلنا في عدد مضى من هذه الجريدة ان الجمعة المصرية تعانى آلام محنة شديدة نزلت بها . وان سببها الاكبر هو الاستاذ احمد لطفى بك السيد مديرها الجديد

ونقول الآن ان هذه المحنة والشدائد الغبراء قد انجلت أخيراً عن إبعاد أساتذة الجامعة الاصليين جميعاً واحلال الاجانب محلهم! بل ان المسألة قد تجاوزت ذلك الى الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي عميد كلية الآداب أيضاً

والله لقد توقعنا هذا الشرمند قالوا ان لطفي بك أصبح مديراً للجامعه .

لو كانت هذه المصيبة قد حلت بالجامعة على أيدى الانجليز لسمعنا لصداها رنة تتردد في سائر الانحاء . ولكن ماذا نقول وهذا المصاب قد وقع من يد وطنية لانستطيع أن نقول فيها مايقال عنها لو وقعت من الاجانب

قالوا أنهم ينظمون الجامعة وأنهم يجعلونها جامعة بالمعنى الصحيح فلما سمع الناس هذا القول هللوا وطربوا وقالوا سيكون لهذا الشرق جامعة كبرى !

ولكن الحقيقة لم تكن إلا تسمية موظفين كبار وتعيين مرتبات ضخمة وجعل مدرسة الطب والحقوق والهندسة والجامعة القديمة الخ بادارة رجل واحد وخسف الارض تحت الجامعة المصرية التى نعرفها وطالما تغذت أرواحنا من دروس الحكمة التى كنا واخواننا الشبان نحضرها فيها

أما اليوم، أما اليوم فان بين الجامعة المصرية وبين حضور دروسها الف فرسخ ومائة عام !

أما اليوم فان بينك وبين حضور الدروس في الجامعة الكشف الطبي والامتحانات والرسوم الباهظة التي يجب أن تغرمها قبل أن تتمتع برؤية غرف المحاضرات فيها !

أما اليوم فانك أن ذللت هذه العقبات العجيبة وقدر لك أن تحضر دروس الجامعة فأنت محتاج الى السكنى في أقصى القاهرة، في آخر حي العباسية ، لتكون قريبا من سراى الزعفران حيث مركز الجامعة الجديدة، والا فلا سبيل يمكن سكان حلوان والجيزة ومصر القديمة وشبرا والسيدة والامام وما الى هذه الاحياء البعيدة من حضور دروس الجامعه !

لقد كانت الجامعة المصرية في منتصف المدينة ، وكان استماع المحاضرات قد أبيح للجميع مجانا ، ومع ذلك فان عدد الذين كانوا يحضرون المحاضرات أقل من القليل ومما استوجب القيل والقال أن ادارة الجامعة الجديدة أبقت من اساتذة الجامعة القديمة الاستاذ طه حسين فقط أما كيف كان ذلك فاننا نعرفه ، ولا بد من ان نذكره على كل حال

لما احتاجت احدى الوزارات السابقة الى كتاب معروفين يحررون بجريدة حزبها لم تجد من أساتذة الجامعة من يلبي طلبها الا الاستاذ طه حسين

ولما احتاج حزب الاتحاد الى محرر لجريدته لم يجد الا الاستاذ طه حسين . وعلى هذا فان الذين بيدهم مقاليد الامور حفظوا للاستاذ طه هذه السابقة فاستثنوه وقد تعاقدوا معه من قبل حتى اذا تغيرت الوزارات كانت في مسألته أمام أمر واقع وعقد لا بد من تنفيذ أحكامه

أما ماظنه البعض من ان شهادات الاستاذ طه حسين أعلى من شهادات رفاقه الاساتذة الآخرين فهذا ليس بصحيح ، فشهادات الدكتور منصور أعلى بكثير من شهادات الاستاذ طه . بل ما لنا ولهذه المقابلات، ألم تكن غرفة الدرس في الجامعة ساعة القاء محاضرة الدكتور منصور غاصة بالناس، بينما كان درس الاستاذ طه لا يسمعه عشرة؟

ولكن آه من الظروف السياسية وألف آه من الاعتبارات الحزبية .

تقـــرير الوفد الدرزي
الذى نشبت الثورة على أثر تقديمه

« عثرنا على صورة التقرير الذي قدمه الوفد الدرزى ، قبل »
« نشوب ثورة الدروز في سورية، الى القومندان تومى مارتن مدير »
« قلم الاستخبارات بدمشق ووكيل حاكم جبل الدروز يومئذ، »
« وهو التقرير الذى أكثر المسيو كيريليس منتدب الايكودى بارى »
« من الاشارة اليه في ابحاثه عن الثورة التي ينشرها في جريدته ولا »
« يخفى أن أهل الجبل بعد أن قدموا تقريرهم هذا إلى وكيل »
« حاكمهم الافرنسي أقاموا ينتظرون قيام السلطة المحتلة باجراء »
« تحقيق في ما اشتمل عليه من مواد الشكوى ، ولكن رد »
« السلطة لم يكن غير صدور أمرها بالقبض على زعماء الدروز »
« الذين أمضوا التقرير ونفي من وقع منهم في يد الحكومة »
« الى تدمر ودير الزور وسجن فريق آخر منهم في قلعة دمشق، »
« وكان ذلك من أكبر عوامل الثورة التي اضطرت الافرنسيين »
« إلى سوق ثلاث حملات فشلت كلها » :

يا حضرة القائد

ان سوء التفاهم وحصول ما حدث والخوف من حدوث خلافه مسبب عن الامور الآتى بيانها التي لحقت بالشعب مدة حاكمية الكابتن كاربييه

١ — فتح آذان حضرة الكابتن كاربييه للجواسيس مثل يوسف جربوع وحسن الخطيب وحمود أبي جرة ويحيى دليقان وسامى افندى والشرطي فهمى افندى والامرأة نسيبه وابنتها زكيه ومعلمي المدارس الذين يلفقون الاخبار الكاذبة حتى لحق بالابرياء ما لحقهم من الضرب والاهانة تحت أجرة معلومة عن كل اخبارية شيئا يتقاضونه سراً .

٢ — عدم انتظام أحوال جنود الدرك الذين لا يعلمون من الوظيفة سوى حمل العصى حتى لا تجد جندياً من الفرسان والمشاة الا بيده عصا لاجل كسر شرف الناس وسوقهم سوق البهائم

٣ — ان حامد قرقوط من قرية ذيبين سجن مدة خمسة شهور ونيف وكسرت أضلاعه وتمزق جلده من ضرب السياط بسبب وشاية مصدرها حسود . وقد اتضح ذلك فيما بعد

٤ — ان حسين كيول من ريمة اللحيف تمزق جلده من ضرب السياط لمجرد كونه مرَّ بالطريق العام ولم ينتبه لالقاء السلام على الكابورال (الاونباشي) ده بوشيل

٥ — جلب سامى افندي المستخدم في المستشفى العمومي بعض نساء درزيات بقصد الايقاع بهن ولما أن حسين مرشد داره ملاصقه للمستشفى شعر بذلك ونصحه سبب له عداوة ووشى به لحضرة اليوتنان موريل بأنه ضربه واغتنم فرصة حبسه عشرة أيام كل يوم صباحاً له عدة سياط على رأسه المكشوف والظهر كذلك وايضا في المساء مع تشغيله طول النهار بدون لباس على رأسه ولا نعل في رجليه بتكسير الحجارة ووضعه ليلا ضمن غرفة الفحم ولم يكتف بذلك بل شهد عليه بأنه في هذه الضوضاء أشهر مسدسه على اليوتنان موريل حال كونه لم يكن حاضراً

٦ — عدم التحقيق عن الدعاوي أي وشايات المخبرين المذكورين بأسمائهم أعلاه بل اعتبارهم بمثابة صادقين حتى ان وشاية حسن الخطيب أدت لسجن الشيخ سعيد طربيه (أحد وجوه الجبل وقد قتل في الهجوم على المدفعية الفرنسوية في المزرعة) وأخيه سلمان وفارس مفرج الخصيص بسلطان باشا الأطرش. وغازى الصغدي مدة شهر ونصف بتكسير الحجارة والضرب المؤلم دون سبب

٧ — توقيف أولاد حاتم وتغريمهم ثلاثة وعشرين ليرة ذهباً لمجرد وشاية وبدون تحقيق

٨ — توقيف وهبة الشعوش حيث لم يؤجر داره وضربه ضرباً مبرحاً حتى بقى مدة شهر لا يقدر على القيام .

٩ — إطلاق العيارات النارية على محمد بك الحلبي مدير العدلية من قبل الكابورال ده بوشيل وترك هذا بلا جزاء

١٠ — ضرب واهانة امين صديق من الكفر وحبسه تسعة أيام بغرفة الفحم بدون أكل ولا شرب الا قليلا وبدون سبب قانوني حتى أشرف على الموت

١١ — توقيف حسين صديق خمسة عشر يوماً حيث لم يكن موجوداً في استقبال الكابتن كاربييه الذى غرم القرية عشرين ليرة ذهباً لاجل ذلك

١٢ — تكليف أهالى قرية عرمان غرامة عشرين ليرة لعدم انتظام استقبالهم له

١٣ — توقيف قائمقام صلخد فهد بك الاطرش وضربه ضرباً أليماً بدون تحقيق على ما أسند اليه

١٤ — توقيف أولاد الجنانى مدة سبعة أيام في غرفة الفحم وضربهم صباحاً ومساء ضرباً مبرحا واسقائهم ماء الملح بمجرد وشاية أنهم قتلوا أختهم التى ظهرت حية وعدم مجازاة المفترين

١٥ — توقيف حمدان جبر وضربه ضربا شديداً بدون مدعى شخصي ولا سبب قانوني .

١٦ — ثلاثة رجال مسيحيون من قرية خربة لا نعرف أسمائهم سجنوا ثلاثة عشر يوما بذات المعاملة أي الضرب الشديد

١٧ — سجن شاهين شروف من قنوات وتشغيله بالاشغال الشاقة وضربه ضرباً مبرحا

١٨ — توقيف فارس اسماعيل أبي علي بنفس الصورة والمعاملة

١٩ — توقيف قاسم عمر بنفس الصورة والمعاملة .

٢٠ — فرض ثلاثة عشر ليرة عثمانية ذهبا عن كاز مسروق للبلدية قيمته سبعة قروش وظهور المسروق عند الامرأة نسيبه احدى جواسيس الحاكم

٢١ — ضياع هرة اليوتنان موريل وفرض غرامة عشرة ليرات ذهب عثماني على عموم سكان السويداء

٢٢ — ضرب الكابورال ده بوشيل لابن شاهين البارودي حتى صار بحالة العدم ثم أحياه الله ولم يسأل الكابورال عما فعل

٢٣ — توقيف سليمان بك نصار مدير ناحية ساله وتشغيله بتكسير الحجارة مدة نصف شهر ثم طرده من وظيفته لوشاية

٢٤ — توقيف حمد حامد من قرية عرى وتشغيله بالاشغال الشاقة بدون سبب قانوني

٢٥ — توقيف حضرة الشيخ صالح طربيه شيخ العقل ومن علماء الدين المعروفين وفارس افندى عزى واسماعيل افندى مزهر ورفاقهم من وجوه السويداء وتشغيلهم بتكسير الحجارة بوشاية الشرطي فهمى افندى

٢٦ — كل مسجون تبرئه المحكمة اذا طلب اخلاء سبيله يسجن خمسة عشر يوما زياده

٢٧ — تغريم المستنطق (قاضى التحقيق) عشرين ليرة عثمانيه لزوجته بدون مسوغ شرعى ولا سبب قانونى وحسمها من راتبه

٢٨ — الجندى محمد رضوان لم يتنبه للسلام على ضابط فرنساوى فسجن ١٥ يوما مع الاشغال الشاقة وضرب ضربا شديداً وطرد من الخدمة .

٢٩ — ان حبيب افندى الخوري أحد موظفى الاستخبارات والجاسوس المعروف ابتدع كذبة بأن الدروز اذا سعل احدهم فيكون ذلك لعنة على من هم من خلاف جنسه وقد أدخلها في ذهن بعض رجال البعثة مثل ده بوشيل وغيره . وحيث لا يستغنى أحد عن السعال قد أدى ذلك لسجن أشخاص كثيرين وضربهم ضرباً مؤلما منهم الشيخ خزاعي الحلبي الذى سجن اكثر من شهرين .

٣٠ — سجن الوكيل عبد الكريم افندى حرب الحائز على الشهادة من مدرسة الدرك بدمشق والمشهود له بالاستقامة والمعرفه وتشغيله بالاشغال الشاقة ١٥ يوما ثم طرده بوشاية

٣١ — توقيف هلال نخله وتشغيله بالاشغال الشاقة نهاراً وليلا وابقاؤه في غرفة الفحم خمسة أيام بلا أكل واسقائه ماء الملح وتهديده بالسلاح من قبل اليوتنان موريل لاجباره على شهادة الزور بحق المأمورين

٣٢ — ان المعلمين الذين يتقاضون الرواتب الباهظة من حكومة الجبل تركوا التعليم وصاروا جواسيس برئاسة أكبرهم فيليب حتى معلم مدرسة صلخد وصاروا يضربون ويغرمون الاهالى بالجزاء النقدى كأنهم حكام

٣٣ — صدر أمر الكابتن بمنع الاهالى من دخول بيوت الزعماء وشتمه لهم وتهديده لرئيس المحكمة وضربه عضو المجلس النيابي

٣٤ — احتكاره سلطة رؤساء الدوائر والمحاكم والدرك حتى صارت المحاكم إنما بالاسمى لا حاكم لها إلا بعد صدور الامر منه

٣٥ — مختار قرية عاهرة سجن ستة أشهر ونصف مع الاشغال الشاقة بدون أن يعلم جرمه

فعليه يا حضرة القائد اذا شئتم فتح باب التحقيق على الانفراد وأعلنتم في هذه البلاد ان كل من سجن ظلما وكل قرية تغرمت بالجزاء النقدى تقدم شكواها لضاق بكم الوقت وملّ م التحقيق وكل هذه الامور سببها جهل الجنود واعتداؤهم بضرب الاهالى بالعصى والسياط خصوصا بعد حضور اليوتنان موريل وسامى افندى الذى لا حق له بالتدخل بأمر الحكومة حتى ضاق ذرع الاهالى . (انتهى بنصه بدون تعليق)

مسألة الوكالة بنابلس

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

اذا صح ان رئيس محكمة سمح لوكيل في دعوى أن يتكلم في الموضوع ويعترض على وكالة خصمه بدون أن يكون هو موكلا توكيلا صحيحا فان القاضي الذى سمح بذلك يحال على مجلس تأديب

عمر عبد اللطيف
محامي بمصر

(الشورى — سألنا صديقنا الاستاذ عن حكم القوانين بمصر في هذه المسألة فأجاب بما تقدم فهل لسعادة السر هيكراف قاضي قضاة فلسطين أن يأمر بتحقيق هذه الحادثة التى وقعت بنابلس؟)

المطبعة السورية لصاحبها خير الدين الزركلي
(بشارع الزين — بالموسكي)

ماذا يقول القتلى الفرنساويون
قبل موتهم عن الحرب الدرزية؟

نشرت جريدة الايكودى باري مقالة بعنوان « تبعة الدماء التي تراق في سورية » للكاتب الفرنساوي الكبير المسيو كيريليس الذى زار سوريا مؤخراً وقد جاء فيها ماترجمته:

« في ٣١ يوليو الماضي كانت الجيوش الفرنساوية بقيادة الجنرال ميشو تستعد في أزرع للسير الى الفشل الذى منيت به في اليوم التالى . وقد اجتمع في مساء ذلك اليوم المشؤوم عدد من الضباط الفرنساويين فجلسوا فوق الصخور في تلك الرمال القاحلة يتحدثون فيما قد يؤول اليه أمر القتال ، وقد قال أحدهم :

— ستكون المعركة شديدة . فأجاب الآخر:

— نعم . لان جنود مدغشكر وسورية ليسوا بأكفاء وقد يتخلون عنا . فقال ثالث :

— أما أنا فهذه عواطفي: لقد خضت غمار حروب كثيرة فلم أعبأ بالي بالموت. ولكنني في هذه المرة أشعر بانقباض وغم، لان هذه المعركة كان في الامكان اجتنابها . فهؤلاء الثوار كانوا يتذمرون منا بحق ويطلبون أن نسمع شكاويهم أفليس من حقهم ذلك يا ترى ؟ لقد دفعناهم بيدنا الى اليأس. واذا كنا نعتقد هذا في عدونا . افليس من الفظاعة أن نسدد بنادقنا اليه ؟ آه لو كانوا يعرفون الحقيقة في فرنسا ، ولو كان في امكاننا أن نسمعهم إياها قبل نشوب المعركة

— ثم ساد صمت عميق انتهى بقيام ضابط عجوز عن مقعده وهو يقول لرفاقه : دعونا من هذا كله أيها الاخوان ولنذكر فقط أن الدروز قتلوا رفاقنا ، واننا جنود ، فسنذهب الموت غداً ، وهذا كل واجبنا .

وتفرق الضباط حينئذ كل الى خيمته. وفي اليوم التالى كان خمسة من السبعة الذين حضروا هذا الاجتماع قد ذهبوا الى عالم الابدية بعد ما تخلى عنهم جنودهم ودافعوا حتى الموت!

والآن وأنا أكتب هذه الكلمات على ظهر الباخرة التى تقلني الى فرنسا ، يقع ضباط وجنود آخرون في جبال الدروز ، من أولئك الضباط والجنود الظافرين الذين ذاقوا طعم النصر غير مرة ، ومن أولئك الطيارين البواسل الذين امتازوا بانقاذ المراكز المحصورة ، وأولئك الشبان النضرين من أبناء باريس وليون، وكلهم ضحايا سوء الادارة

أما أنا فقد آليت على نفسي وعاهدت تلك الضحايا البريئة لما زرت أزرع ، ورأيت أعلامنا تخفق على مقربة من قبور أبنائنا ، عاهدتها على أن أحقق رغبات أولئك الضباط الذين ذهبوا إلى الموت في سهول وجبال الدروز وان أفهم الامة الفرنسوية حقيقة ماجرى ويجرى في سورية»

واجب الهلال الاحمر
نحو الدروز المجاهدين

قالت كوكب الشرق الغراء

« على مسيرة يومين من النيل ، اخوان لنا وجيران يدافعون عن ذمارهم وحريتهم واستقلالهم، ونعني بهم اخواننا الدروز الذين ثاروا في وجه الانتداب الفرنسى فجادوا بأرواحهم رخيصة في سبيل الوطن . والدروز لا ترعبهم الحروب فهم أبناء بجدتها، ولاتنقصهم الشجاعة فهم أهلها ، ولكن حربا تقوم بينهم وبين دولة عظمى مثل الجمهورية الفرنسوية ، تجعلهم هدفا من ساعة الى أخرى الى الجراح تصيبهم ، من القذائف القتالة التى تلقى عليهم من المدافع والطيارات

فالذين يستشهدون منهم في سبيل الحرية لا حاجة بهم إلا الى عطف الانسانية ورحمتها ، ولكن الذين يجرحون في عوز الي من يضمد جراحهم ويخفف من آلامهم

ومن المؤلم أن الدروز ينقصهم الاطباء وتنقصهم الادوية الطبية ، فاذا كنا لا نشاطرهم جهادهم الوطني فليس هنالك ما يمنعنا من أن نعمل على تخفيف عدد صرعى القتال منهم لان الانسانية لا وطن لها ولا دين

من أجل ذلك نلفت جمعية الهلال الاحمر التى أنشئت لمثل هذا اليوم ، الى واجبها المحتوم عليها من مساعدة اخواننا الدروز ببعثة طبية ترسل عاجلا لمعالجة جرحاهم مصحوبة بكل ما يحتاجه الاطباء من أدويه وأدوات

ورجاؤنا أن لا يذهب هذا الرجاء سدى ، ورجاؤنا أن يلبي سريعا ، فخير البر عاجله »

(الشورى — نحن لا نستغرب هذه العاطفة الشريفة من اخواننا المصريين فقد اعتادوا ان يكونوا أول من يطير الى اغاثة الملهوف وتضميد جراح المنكوب ولاعجب فان الدروز انما يدافعون عن وطنهم ، والمصري قد جرب الحياة تحت حكم الاستعمار ولا يعطف على المنكوب إلا المنكوب فبارك الله بمصر وأبناء مصر)

المؤتمرات الهندية

كتب الينا من بومباى بتاريخ ٢٧ الماضي ان مؤتمر « بتنا » بدأ جلساته أخيراً وقد ألقى فيه مولانا محمد علي وأخيه مولانا شوكت على خطبتين ضافيتين قد ننشر خلاصتهما في العدد المقبل . وسينعقد بعد يومين مؤتمر آخر ضد ذلك في لكهنو قوامه مولانا مشير حسين قدوائى ومولانا عبدالبارى ومولانا عبدالقدير بديوانى وغيرهم .

المؤتمر الاسلامي في جاوا

ذكرنا في عدد سابق أنهم سيعقدون مؤتمراً اسلامياً في جاوة وتقول جريدة الوفاق الجاوية ان المؤتمر انعقد في ٢١ أغسطس الماضى برئاسة الحاج شجاع فحضره ٣٨ مندوب من لجان شركة اسلام و ٣٥ يمثلون الجمعيات الاسلامية في جاوة وان عشرات الالوف حضروا هذا المؤتمر بينهم مندوبو الصحف الهولندية والصينية والهندية الخ

وقالت الوفاق ان البحث دار حول الشؤون الاسلامية الحاضرة والخلافة وقد وعدت بنشر التفصيلات في عددها المقبل

مساكين !

أرسل السيد يوسف السويدى رئيس مجلس الاعيان العراقي برقية الى الحكومة البريطانية يشكرها على اهتمامها بالدفاع عن عراق والعراقيين بشأن مسألة الموصل

مسكين هذا السويدى ، وكيف لا يكون كذلك وهو يحسب اهتمام بريطانيا بالموصل خدمة للعراقيين فقط !

فيا أيها السويدى الغافل اعلم أن بريطانيا لا تحب منكم إلا طريقها إلى الهند ، ولايهمها من الموصل الا زيوتها ! افتح عيونك يرحمك الله ! . .

مساكين نحن العرب ولاحول ولا ....

— « تنعقد في فلسطين جلسة الجمعية الصهيونية في أول نوفمبر المقبل لانعقادها السنوي للتعاء على صاحب جريدة الشوري التعاء المعتاد » . . . (جريدة النفيعان)

شرق الأردن

المتنبي الجديد

عمان في ٣٠ سبتمبر – لمراسل الشورى الخاص

ربما سمعتم ان حكومة شرق الاردن قبضت على متنبي ظهر في أربد وتلك النواحي وسجنته . وقد اتصلت بي ترجمة هذا المفلوك وبعض التفصيلات عن نبوته وسيرته وهي:

يدعى هذا الرجل محمود الكايد وقد ولد في قرية من قرى الكورة بمقاطعة اربد من ابوين مزارعين فنشأ مثلهما فلما بلغ اشده ظهر بمظهر الشقاوة وقطع الطرق فتعقبته الحكومة العثمانية للقبض عليه ولكنه سكن المغاور والكهوف . ولما خرج الترك من سورية عاد الى بلدته وأقام في داره مدة خمسة أعوام دون أن يبرحها وكان اخوانه ومعارفه يترددون عليه . وقد ادعى ان سبب اعتكافه انه لما كان يقطع الطرق في وادي اليابس سمع هاتفا يقول له « ارجع فقد كفى ما سبق منك » فرجع لساعته واعتكف مدة الاعوام الخمسة

وقد ظهر بعد ذلك للناس وأخذ يخاطبهم بأمور الدين وقال أن الصلاة المفروضة لم تكن في القرآن خمسا بهذا العدد من الركعات بل أن الصلاة المفروضة مثنى وفرادا بدليل قوله تعالى « وقوموا لله مثنى وفرادا » وانه اذا أراد الانسان الزيادة من العبادة فهو حر وله ان يتطوع لله ما يشاء ومن أقواله « ان المسلمين اليوم ليسوا على شيء من دينهم ويجب عدم اطاعة الحكومة التى لا تحكم بما انزل الله وكان يستشهد على تخريفه بالآيات القرآنية مع أنه رجل جاهل « أمي » .

وقد شاع أمر هذا الرجل منذ عام فالتف حوله بعض القرويين واتصل خبره بشيخ يدعى الشيخ يوسف الطنطاوي (نسبة الى طنطا في هذا القطر) وهو قاطن في بلدة جرش فذهب الى المتنبي وحادثه بأحاديث وآيات ولكن المتنبي كان ينكرها . ولما لم يقتنع بشيء منها صدقه وآمن به وبايعه ثم خرج من عنده وأشاع بين الناس أن هـذا المتنبي هو السفياني المنتظر والمنصوص على خروجه من وادي اليابس في كتاب « الإشاعة باشتراط الساعة) . . . ولما كثر عدد اتباعه وطار ذكره استدعاه حاكم أربد وسجنه مدة ثم أطلقه على أن لا يعود الى تخريفه فعاد الى قريتـه هادئا ثم رجع سيرته الاولى وأخذ يجدد دعوته وقد ظهر ان رفاقه أهل السجن الذين كانوا معه ايام حبسه قد بايعوه ايضا !! فقبض عليه حاكم اربد مرة اخرى وارسله الي عمان وجاءوا به أمام قاضي القضاة فاستجوبه ولما سمع أقواله تبين له جنونه فأمر بجلده وسجنه فظل في السجن الى أن اعلن توبته فأطلقوه فخرج من السجن لا الى السكون والهدو بل الى نشر دعوته ايضا وكان الحنق والسخط قد بلغ من نفسه على الحكومة مبلغه فجاء يوم ١٩ سبتمبر الماضي ومعه شقيقه وصهره الى مركز بوليس الكورة فباغت رئيس الجنود (وكان مع رفاقه يشربون الشاى) طعنا بالمدى فقتل رئيس الجند ورفاقه ثم قطعوا أسلاك التلفون وفروا الى الجبال

ولما علمت الحكومة المركزية بذلك أرسلت قوة عسكرية كبيرة لتعقيب هؤلاء الاشقياء وكان « المتنبي » قد ظهر ورفاقه في قرية أيدون بجوار أربد فقصدوا دار جابي أموال الحكومة وطلبوا منه ما تجمع لديه منها فتظاهر هذا بالسمع والطاعة ولكنه جمع عليهم الخفراء وأهل القرية فقبضوا على « المتنبي » ورفاقه بعد معركة اطلق فيها الرصاص من الجانبين وقد انكسرت رجل صهره

وقد احيلوا على التحقيق فمحكمة الجنايات ولا ندرى بماذا تحكم عليهم أما صفات هـذا الدعى فهو ربع القامة واسع العينين حاد البصر يؤثر بنظراته على البسطاء جهوري الصوت . لا يقبل لمناظره حجة ولا قولا غير قوله ، وهو واثق من نفسه لا يحلف ولا يقسم وهو الي الآن في السجن يتحدث بكل ما عمله بدون خوف أو وجل

(الشورى – وقد أرسل الينا حضرة المراسل رسما شمسيا لهذا « النبي » الشقى ورفيقيه يحيط بهم الجند وبأيديهم وأرجلهم وأعناقهم الاصفاد والاغلال وكان المتنبي قد أصيب أثناء القبض عليه بضربة على وجهه فتورمت عينه اليمنى)

الاستاذ الثعالبي في العراق

قصيدة الاستاذ الزهاوي

« ذكرنا في عدد سابق بعض الشيء عن احتفال العراقيين بالزعيم التونسي الجليل ، وقد اتصلت بنا قصيدة فيلسوف العراق « السيد جميل صدقي الزهاوي » عضو مجلس الاعيان التى ألقاها في تلك الحفلة قال الاستاذ » :

وقفت نحيفا بالعزيز أرحب ... وأنشد للتكريم شعراً فأطرب
أقوم على عجزي بما هو واجب ... فاذكر فيه بعض ما الحق يوجب
حفلنا جميعاً بالرجاحة والحجى ... وبالعلم ان العلم شيء محبب
وتحفل بغداد وتحفل دجلة ... وكل امريء من ماء دجلة يشرب
أحييك يا عبد العزيز تحية ... لها الحب أم والوفاء لهـا أب
أحييك من ضيف لبغداد نافست ... به فهي عن احساسها اليوم تعرب
أحييك من حبر رسا طود علمه ... وبحر خضم ماؤه ليس ينضب
لقد لحت في الزوراء تومض للهدى ... كلاح في جوف الدجنة كوكب
حللت والروض ليس بمخصب ... فما طل الا وهو ريان مخصب
رأيت رباح العلم في الارض باقيا ... وكل رباح دون ذلك يذهب
الى الادب العصري بالعرب حاجة ... وانك يا عبد العزيز المؤدب
وكم لك في الايام من وطنية ... بآثارها سرت نزار ويعرب
وكم لك من قول جدير بأنه ... على صفحات الدهر بالتبر يكتب
ولم تغترر بالدهر قد سالم الحجى ... لعلمك أن الدهر بالناس قلب
وما أنت الا عالم ذو صراحة ... بها الناس مها أجفلت تتهذب
كذلك الشمس اما تكشفت ... فان بها الارض الكريمة تخصب
ولا خير في أرض وان جم ماؤها ... إذا كان عنها رونق الشمس يحجب
ولا خوف في الدنيا وان راب صرفها ... على أمة بالمصلحين تؤدب
وما شاعر يوفيك حقك حافلا ... وان كان في أوصافك الغر يسهب
سلكت طريق الشعر شيخا ويافعا ... وما كنت عن أوعاره أتنكب
وكنت على الاضواء أنظم عقده ... وغيري في داج من الليل يحطب
وأقبح شعر قيل ما كان كاذبا ... وأحسن شعر قيل ما ليس يكذب
وأصدق شعر أنت يوم تقوله ... شعور إذا ما صب في النظم يخلب
شعور مهيج حشوه كهربائة ... إذا اتصلت بالسامعين تكهربوا
وان الذى قد رام بالجهل نقده ... ليشبه طفلا جاء بالنار يلعب
وانكد طير بلبل بات عشه ... بأظفار غربان الفساد يخرب
لقد طال ليل الجهل وأسود عابسا ... اذا انزاح منه غيهب جاء غيهب
يحيط بنا والسين ترنو مروعة ... الى أنجم ليست عن العين تغرب
الى أن بدا في الشرق فجر وانه ... لمن راعه الليل البهيم محبب
بدا الفجر أو عنوانه في بياضه ... وما قد بدا منه الى الصدق أقرب
يقولون ليلى في صباها ترهبت ... فهل مثل ليلى في صباها ترهب
أبى الله أن تختار ليلى ترهبا ... وليلى لشعب كامل هي مأرب
ولا أنس ليلى اذ دنت تعجل الخطى ... ولا عين غير النجم في الليل ترقب
وإذ هي تبدي لي اعتذاراً من النوى ... واذ أنا أشكو ما لقيت وأعتب
لقد كنت أبكي بالدموع غزيرة ... وأني بشعرى اليوم أبكي وأندب
وما بال عيني اليوم تحبس غربها ... وكانت لفياض من الدمع تسكب
تعالي نبرد غلتينا بقبلة ... فما هي الا وقفة ثم نذهب
إذا كان ذنباً ما أعانيه من هوى ... فاني يا ليلى اليك لمذنب
لقد حبست النفس مني على النوى ... عراض لليلى اليوم فيهن ملعب
ولا مثل ليلى في الملاح خريدة ... وان جلت في العين سعدى وزينب
اذا بسمت ليلى فدهرى باسم ... وان قطبت ليلى فدهرى مقطب
لقد برزت تعطو فكانت كأنها ... غزال بمخضل من الروض يلعب
وقد صدحت تشدو فكانت كأنها ... على وتر من مزهر القلب تضرب
ولم تك ليلى في قريض أجيده ... سوى وطن كل الذى فيه طيب

اللورد بلومر وأهل فلسطين

اذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس ان فخامة المندوب السامي لفلسطين قد عين الساعة العاشرة من صباح ١٣ اكتوبر الجارى لمقابلة وفود البلاد الفلسطينية لتذاكره بأمور البلاد الحاضرة

وسيجتمع الوافدون قبل ذلك بيوم بمركز اللجنة بالقدس لوضع البرنامج اللازم للمواضيع التى يدور البحث مع المندوب فيها

فنحن ننتظر من أعيان البلاد ورجالاتها الاهتمام بهذه المقابلة الاهتمام كله

المولد النبوي الشريف في فلسطين

كتب الينا من سائر أنحاء فلسطين أن الاحتفال بالمولد هذا العام كان شائقاً جداً وقد أغلقت البلاد وهرع أهل القرى الى المدن للاشتراك في الاحتفالات والمهرجانات التي قامت في كل مكان أعاد الله هذا اليوم على الامة الاسلامية بالعز والاقبال متمتعة بما تصبوا اليه من الاستقلال ان شاء الله

حول المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين

(لكاتب اديب فاضل)

طالعت بامعان كل ما كتب في موضوع اجتماع الهيأة المنتخبة العامة للمجلس الاسلامي الاعلى واطلعت على حقائق مادار في يومي الاجتماع ٢٤ و٢٥ أغسطس وعرفت كل ماجرى قبل الاجتماع وبعده من المفاوضات ، ثم حدثت صفوة من زعماء الفريقين واني أعتقد الآن اني أستطيع أن أقول كلمتي بكل انصاف وبدون محاباة

لاريب عندي في ان سبب الخلاف الذي شجر بين الفريقين يدور حول الاشخاص أكثر منه حول المبدأ ، وان أكثر المعارضين لايهمهم تعديل القانون الذى انما اتخذ في هذا اليوم آلة ، كالمصاحف التي رفعت يوم صفين — كلمة حق أريد بها باطل —

ان قانون المجلس الذى سنته هذه الهيأة الانتخابية العامة نفسها قبل أربع سنوات بين عشية وضحاها ، لايعقل أن يكون كاملا وافيا بالحاجة ، ولاينكر انه يحتاج الى تعديل وقد صرح بهذا رئيس المجلس وأعضاؤه أثناء الاجتماع وقبله وبعده ، وهم أجدر الناس بأن يعرفوا نقص القانون الذي خبروه بالتجربة الطويلة ولم يعارضوا في التعديل بل وافقوا على اقتراح بعض زعماء المعارضين في تشكيل لجنة للتعديل مؤلفة من اثنى عشر شخصاً من الهيأة العامة مع المجلس . فلم يقبل المعارضون هذا وعاد صاحب الاقتراح الى مجاراتهم وانسحب المعارضون بدون سبب مبرر وهم أقلية ضئيلة .

ثم برهن المجلس على مرونته ورغبته الاكيدة في التفاهم وحل المشكل بالكتاب المؤرخ ٨ صفر سنة ٣٤٤ المنشور في بيان المجلس الذى أرسله الى جميع المندوبين يطلب فيه آراءهم في تعديل القانون فلم يجبه المعارضون حتى اليوم . ولو كان التعديل مقصوداً بالذات لما بالوا بأي شكل كان ولحصروا اهمهم في نتيجة التعديل . ولكن الحقيقة التى لاريب فيها ان زعماء المعارضة لايهمهم إلا إسقاط بعض الاعضاء وحك مافي صدورهم من حزازات .

ومما يسر ان المجلس ماض في التعديل رغم كل ماجري وقد بلغنا انه جعل في قانونه الداخلي هذه المواد :

١ : ان يداوم الاعضاء على العمل عشرة أيام من كل شهر

٢ : أن لاتكون لهم رواتب بل يتقاضون مبلغا محدوداً عن كل جلسة بحيث لايزيد مجموع مايتقاضاه أحدهم على خمسة عشر جنيها في الشهر من الاوقاف .

٣ : تأليف مجلس تأديبي للموظفين التابعين للمجلس على نسق المجلس التأديبي لدوائر العدلية .

٤ : تحديد الاعمال التي يقوم بها المجلس بصفته التشريعية واناطة الامور الاخرى بالموظفين الاداريين المسؤلين . وغير ذلك من المواد التي لم نطلع عليها حتي الآن مما يدل على مرونة المجلس وحسن نيته واتباعه الآراء النزيهة الخالصة .

* * *

ولانرى بداً من الاشارة هنا الى برقية حضرة حافظ بك طوقان الى المجلس الاسلامي الاعلى ، لحافظ بك الذى نجله ونذكر له خدماته الوطنية وحسن نواياه كما اننا لاننسى أيضاً كما يؤكد جميع أصدقائه أنه لحسن نيته وسلامة طويته قريب المأخذ ، (والكريم يخدع) واذا لم نقل احتراما له ان برقيته كانت غير لائقة نقول ان فيها من التحامل والتسرع مالايتفق مع أخلاقه بل ينم عن روح شخص ممتلىء طمعا بالعضوية ، وهذا مالاينتظر البتة من حافظ بك الذي لانعهد انه يطمع في شيء أو انه يحقد على أحد .

ان أول مايؤخذ على هذه البرقية انها تنزع الثقة من المجلس بالوكالة عن الامة ، والامة التي أيدت المجلس اكبر تأييد في الاجتماع وفي غيره لم توكل أحداً بذلك غيره . ولقد علمت ان أكثر الجمعيات الاسلامية المسيحية في البلاد حاولت الرد على جمعية نابلس لو لم يتدارك الامر بعض المخلصين الذين خشوا أن يتسع الخرق وأن تصطدم الهيئات الوطنية بعضها ببعض

ثانيا : ان في البرقية اندفاعا في الحكم لايتفق مع تروي القاضي العادل الذي يتحتم عليه أن يسمع أقوال الخصمين وأن يمحص الامور ، وإلا فاهو بالحكم الذى ترضى حكومته

ثالثا : ان من المنطق المعكوس والمغالطة الواضحة اتهام المجلس والاكثرية الساحقة بالاستخفاف بالامة لان هذه الاكثرية الساحقة لم تنزل على حكم أقلية مؤلفة من فئة خرجت على الامة في كل موقف ومزقت وحدتها في كل موطن (اذا استثنينا بضعة أشخاص منهم) أوما كان أولى بهذه التهمة تلك الاقلية التى انسحبت الآن بدون سبب بزعامة من انسحبوا أيضاً يوم انتخب المجلس قبل أربع سنوات .

ولايسعنا قبل أن نختم هذا المقال إلا أن نبدي دهشتنا واستغرابنا لالتحاق بعض من عرفوا بالمبادىء الوطنية ببعض الخارجين على الامة فاذا ذكرت لك عبدالرحمن البيتاوي صاحب الحادثة المشهورة وفارس المسعود صاحب البرقيات الخطيرة بتأييد المبادىء الصهيونية وراغب بك النشاشيبي صاحب المواقف المعلومة وعارف باشا الذى انهزم من ميدان العمل وترك رياسة اللجنة في أشد أيام الامة خطورة وغير هؤلاء من الحكوميين ، والاندماج في حلقتهم والاشتراك في مؤامراتهم ، والهروع الى دوائرهم وبيوتهم وموائدهم . تبين لك التناقض في مواقفهم

فما أغرب سلسلة تؤلف حلقاتها من هؤلاء ! وسبحان الذى يغير ولا يتغير . بيده الامر واليه المصير

القدس (منصف)

المستر أنطونيوس

اعتدنا واعتادت صحف الوطن على نعت جورج افندي انطونيوس مساعد مدير معارف فلسطين بلقب مستر . والغريب أن هذا التلقيب قد جرى مجرى العادة تذكره كل الصحف الفلسطينية بدون تكلف

والحقيقة ان انطونيوس افندى هو عربي جنسا ولغة وهو من أقرباء جريدة المقطم أيضاً ولكن لما كان يأبي الا حلق الشارب ولبس القبعة الانكليزيه والتكلم بها دائما فان صحف وطننا لم تخيب ظنه فصارت تلقبه بالمستر فلان ولعله مسرور من هذا الاجماع الذي أناله ما يشتهيه !

وعلى ذكر « المستر » انطونيوس نقول أنه سافر بمهمة سياسية مع السرجلبرت كلايتن في بلاد العرب . والارجح أنه لن يعود الى فلسطين ان شاء الله

فهل للظروف السياسية أن تفتح بابا ليسفر حسين افندي روحي بمهمة سياسية أخرى لتستريح فلسطين من هذه الطائفة ولو قليلا ؟؟!

ابناء الرواق الشامي بالازهر

بلغ عدد الطلبة السوريين في الرواق الشامي بالازهر في هذه السنة ٢٥٣ طالبا منهم ١٨٠ من فلسطين و٦٠ من « دولة » سوريه ولبنان والعلويين و١٣ من السوريين المولودين في مصر

ماهنالك

مسألة فيها . . .

ذكر بلاغ رسمي فلسطيني انه دخل تلك البلاد في أغسطس الماضي ٣٣٣٣ مهاجراً وكلهم من اليهود الغرباء الفقراء . يقابل هذا ان أحد أبناء فلسطين لحماً ودماً ومولداً الذين يتعاطون التجارة في مصر أراد زيارة أهله فهذا الشاب يسعى منذ شهرين بل أكثر من شهرين للسفر الى وطنه ، للزيارة فقط — فلم يفلح !

وقد كل قدمه وهو يروح ويغدو الى القنصلية الانكليزية بمصر « لتؤشر » على جواز سفره ، وهو صريح جداً بكونه فلسطيني ، فلم يفز بطائل ، وقد سمحوا له أخيراً بالسفر ولكن على شرط أن يكون لديه في بنك من بنوك فلسطين مبلغ ٥٠ جنيه مصري فقدم الى القنصلية وصلا من بنك كبير بمصر يشعر بأن الرجل يملك هذه القيمة وانها تحت أمره بفلسطين ، فقالت القنصلية : بل نريد مئة جنيه ففعل . ولكنها قالت بل نطالب فوق ذلك ضامنا في فلسطين يضمن هذا المسافر والغرض من هذا كله كما يقولون أن لايدعى هذا الزائر انه فقير فتضطر حكومة فلسطين لتسفيره من تلك البلاد على حسابها . . . .

فهل علم فخامة اللورد بلومر بهذه الحوادث ؟ وهل هذا الجيش اللجب من المهاجرين اليهود الاجانب الذي وصل الى يافا اجتاز مثل هذه العقبات في دخوله غير بلاده ؟

ماهو حل هذه الالغاز ؟

يقولون أن الفرق كبير بين السر هربرت صموئيل وبين اللورد بلومر فنحن نريد أن نرى هذا الفرق ، فهل لفخامته أن يزيل هذه الشكوك من النفوس ، وأن يضع العامة لنعرفه ؟؟؟

حديث ملوكي

يجب أن يحفظه الشرقيون جيداً

تحادثت مراسلة الديلي اكسبرس مع ملك اسبانيا فقال لها الملك عن مسألة الريف ما يلي:

« يجب ان نكسر عبد الكريم ونخضد شوكته مهما كلفنا ذلك والا كان بقاؤه انتحاراً للاجناس البيضاء فتضطرم النيران في شمال أفريقية في ٢٤ ساعة وتزيد متاعب انكلترا متضعضف في مملكتها المأهولة بالشعوب الاسلامية كالهند والعراق ومصر في حين أن عندها من الهم والقلق الكفاية ولا شك عندي فى ان هذه المتاعب مدخرة ايضا لفرنسا وايطاليا اذا ضعفت اسبانيا في تأدية المهمة الموضوعة على عاتقها وهي السعي اللازم لضمان سلامة الحضارة الغربية »

اللغة السورية . . .

قالت جريدة الناس الغراء أنها نقلت هذا الوصف لحالة سوريه عن احدى جرائد تلك البلاد وهو :

« نحن هون ما بنعرف شو بيصير بجبل الدروز . بلكى غالبين سيدى بلكي مغلوبين ، الله بيعلم . وها العلاك اللي بنسمعه من الفرنسويه مابينسمع ولا ينبلع ، فقط واجب محسوب حساب القوة تبعها ، وما أنه بعيد يغلبوا الدروز فرنسا كبيره عندها قوه ، الله يهد قوتها . وجبل الدروز صغير ما إله قوه ، ونحن جعيديه لسان طويل ويد قصيره ، لا تبرعنا بتليك ولا راح لصوبهم معزه متطوعه ما غير نقعود فى البلكونات نطق حنك وتقشير وتعتير . مين الدروز يتساعدوا يا عرام . والفوضيه عروبه على صاحبيتها ما نعه الجرانين تبعنا ماقادرين تكتوب شي نافع ، والدنيا ملانه سوريين بمصر وأميركا وغيرهن وغيرهن ما يعرف شو صار في ها دول ما يتبرعوا للدروز بزهراويه يشتروا فيها خبزة اسنانا ، قلنا بدهن يتبهون ليرات ولا سلاح . والمقطم والاهرام والشورى ما انها جرانين سوريه ؟ شو عملت للدروز دخيلكم ؟ ما عملت شي ! الله يلطفه » . . . .